

تاج العروس من جواهر القاموس

" نَزَعَ الحَزْوَ وَرَّ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ . هَكَذَا أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ أَرَادَ
الْبَالِغَ الْقَوِيَّ . قُلْتُ : وَقُرَأْتُ فِي كِتَابِ رُشْدِ اللَّبِيبِ وَمُعَاشِرَةِ الْحَبِيبِ
قَوْلَ الذَّابِغَةِ هَذَا وَأَوَّلُهُ : .
وَإِذَا لَمَسْتَ أَخْثَمَ جَاثِمًا ... مُتَحَيِّزًا بِمَكَانِهِ مِلَاءَ الْيَدِ .
وَإِذَا طَاعَنْتَ طَاعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ ... رَابِعِي الْمَحَسَّاتِ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمَدٍ .
وَإِذَا نَزَعْتَ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ ... نَزَعُ الحَزْوِ وَرَّ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ . قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ فِي الْأَضْدَادِ : الحَزْوُ وَرُّ : الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ . الحَزْوُ وَرُّ :
الضَّعِيفُ مِنَ الرَّجَالِ ضِدُّهُ . وَأَنْشَدَ : .
وَمَا أَنَا إِلَّا دَافِعْتُ مِصْرَاعَ بَابِهِ ... بِذِي صَوْلَةٍ فَإِنَّ وَلَا بِحَزْوِ وَرِّ .
قَالَ : أَرَادَ : وَلَا بِصَغِيرٍ ضَعِيفٍ . وَقَالَ آخِرُ : .
إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْمَنِيِّ هُ حَزْوُ وَرُّ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةٌ . قَالَ :
أَرَادَ بِالْحَزْوِ وَرِّ هُنَا رَجُلًا بِالْغَاثِ ضَعِيفًا لَا نَسْلَ لَهُ . وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ وَعَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ : الحَزْوُ وَرُّ عَنِ الْعَرَبِ : الصَّغِيرُ غَيْرُ
الْبَالِغِ . وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الحَزْوُ وَرَّ البَالِغَ الْقَوِيَّ البَدَنِ الَّذِي قَدْ
حَمَلَ السَّلَاحَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ : وَالْقَوْلُ هُوَ هَذَا : قُلْتُ : وَفِي كِتَابِ الْأَضْدَادِ
لَأَبِي الطَّيِّبِ اللُّغَوِيِّ عَنْ بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ : إِذَا وَصَفْتَ بِالْحَزْوِ وَرِّ
غُلَامًا أَوْ شَابًّا فَهُوَ الْقَوِيُّ وَإِذَا وَصَفْتَ بِهِ كَبِيرًا فَهُوَ الضَّعِيفُ . قَالَ : وَفِي
الْحَزْوِ وَرِّ لُغَاتٌ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ وَهَزْوُ وَرِّ كَعَمَلِ النَّاسِ بِالْهَاءِ
وَالْجَمْعُ هَزَاوِرَةٌ وَحَزَاوِرَةٌ . أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ بْنِ الحَزْوِ وَرِّ النُّقَفِيُّ الحَزْوُ وَرِّ الْأَصْفَهَانِيُّ
مَوْلَى السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ مُحَدِّثُ ابْنِ مُحَدِّثِ حَدِّثَ مُحَمَّدُ بْنُ
سَلَمَانَ الْمَصْبِيِّ وَعَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمَرْزُوقِ بْنِ الْأَبْهَرِيِّ . وَأَبُوهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى يَرْوِي عَنْ أَبِي دَاوُدَ
الطَّيَالِسِيِّ وَبِكُورِ ابْنِ بَكَّارٍ وَعَنْهُ وَلَدُهُ الْمَذْكَورُ . وَالْحَزْوُ وَرُّ كَمَنْصُورٍ
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي بَعْضِ بَضْمِ المِيمِ وَفَتَحِ الحَاءِ وَكَسْرِ الوَاوِ : الْمُتَغَضِّبُ
الْعَابِسُ الْوَجْهُ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْحَزْوُ وَرَّاءُ : الصَّرْبَةُ الْحَامِضَةُ هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ الصَّرْبَةُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالصَّوَابُ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

ومما يُستَدْرِكُ عَلَيْهِ : حَزْرَ الْمَالِ : زَكَا أَوْ ثَبِتَ فَنَمَى : وَحَزِيرَةٌ الْمَالِ : مَا يَعْطَقُ بِهِ الْقَلْبُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ " عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ " يُضْرَبُ لِلأَمْرِ إِذَا بَلَغَ غَايَتَهُ . وَالْحَزْرَةُ : مَوْتُ الأَفْضَلِ . وَالْحَزْوَرُ كَجَعْفَرٍ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ . وَأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ : .
" فِي عَوْسَجِ الوَادِي وَرَضْمِ الحَزْوَرِ . وَقَالَ عَبَّاسُ مِرْدَاسٍ : .
وَذَابَ لِعَبَابِ الشَّمْسِ فِيهِ وَأُزْرَتٌ ... بِهِ قَامِسَاتٌ مِنْ رِئَانٍ وَحَزْوَرٍ .
وَالْحَزْوَرُ لُغَةٌ فِي الحَزْوِ وَرِ حَكَاهُ جَمَاعَةٌ وَبِهِ صَدْرُ الجَوْهَرِيِّ وَقَدْ وَقَعَ فِي أَحَادِيثَ وَضَبَطَهُ ابْنُ الأَثِيرِ بِالْوَجْهِينِ وَهُوَ الْغُلَامُ السُّذِّيُّ قَدْ شَبَّ وَقَوِيٌّ .
قَالَ الرَّاجِزُ .
" لَنْ يَعْدَمَ المَطِيٌّ مِنْدِي مِسْفَرَا .
" شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزْوَرًا وَالجَمْعُ حَزَاوِرٌ وَحَزَاوِرَةٌ زَادُوا الهَاءَ لِتَأْنِيثِ الجَمْعِ . وَالْحَزْوَرُ كَعَمَلِ السُّسِ : السُّذِّيُّ قَدْ انْتَهَى إِدْرَاكُهُ . قَالَ بَعْضُ نِسَاءِ العَرَبِ : .
" إِنْ حَرِي حَزْوَرٌ حَزَابِيَّةٌ .
" كَوَطْبِيَّةِ الطَّيْبِيَّةِ فَوْقَ الرَّابِيَّةِ .
" قَدْ جَاءَ مِنْهُ غِلْمَةٌ ثَمَانِيَّةٌ .
" وَبَقِيَّتُهَا ثَقُوبَتُهُ كَمَا هِيَ .